فيه بخلاف الفكر فانه تدريجي لا دفعي ولذا قد يكون اختلاف الشارفيم
بالسرعة والبطو امام الحدس فلبس الابا لقلة والكثرة لانه دفعي كقولنا نور
القمر مستفاد من الشمس بواسطة مشاهدة تشكلاته المختلفة قربا وبعدا
منها ومتواترات وهي القضايا التي يحكم العقل بها لانها نقلها قوم
يحيل العقل تواطوهم على الكذب ومصداقه حصول اليقين كقولنا محمد
عليه السلام ادعى النبوة واظهر المعجزة على يده فانه كعلمنا بالبلدان النائية
والامم الماضية وقضايا قياساتها معها كقولنا الاربعة زوج لسبب وسط
حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين فان الذهن يرتب في الحال ان
الاربعه منقسمة بمتساويين وكل ما كان كذلك فانه زوج فالاربعة زوج
والثاني من الصناعات الخمس الجدل وهو قياس مؤلف من
مقدمات مشهورة فصل و يختلف باختلاف الازمان والامكنة والاقران
وغيرها والخطابة قياس مؤلف من مقدمات مقبولة من شخص معتقد
فيه كنبي وولي او مظنونة معتقد فيها اعتقادا راجحا كقولك هذا حائط
يتنثر منه التراب ينهدم والشعر وهو قياس مؤلف من مقدمات تنبسط
فيها النفس نحو الخمر ياقوتة سيالة او تنقبض نحو العسل مرة مهوعة

والمغالطه

فدع الغيبة فهي اثم لا رخصة فيه · انما المغتاب كالآكل من لحم اخيه
عز امرأ لا تسل فانه قرينه · فكل قرين بالمقارن يقتدي

والمغالطه قياس مؤلف من مقدمات شبيهة بالحق ولا يكون حقا ويسمى
سفسطة او شبيهة بالمقدمات المشهورة ويسمى مشاغبة او من مقدمات
وهمية كاذبة كما يقال ان وراء العالم فضاء لا يتناهى وسمه ايضا
ان قوبل الحكيم يسمى سفسطة وان قوبل به الجدلي يسمى مشاغبة
فالمغالطة منحصرة في القسمين السفسطة والمشاغبة والعمدة
اي المعتمد عليه هو البرهان لا غير لان تحصيل العقائد الحقة وترك
العقد الباطلة ليس الا به هذا آخر الرسالة في المنطق ختم الله
تعالى بالعقائد الحقة وزوال العقد الباطلة وحشرنا في زمرة
السعداء والصالحين وبوانا في اعلى عليين مع النبيين والمرسلين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين تمت بعون الله العلام

انه ولي كل توفيق وانعام
في يوم الجمعة وقت العصر في شهر محرم
في سنة حادي عشر وثمانمائه

٨١١ هجرية

Copyright © King Saud University